

فتح القدير

78 - { لقد جنناكم بالحق } يحتمل أن يكون هذا من كلام الله سبحانه ويحتمل أن يكون من كلام مالك والأول أظهر والمعنى : إنا أرسلنا إليكم الرسل وأنزلنا عليهم الكتب فدعوكم فلم تقبلوا ولم تصدقوا وهو معنى قوله : { ولكن أكثركم للحق كارهون } لا يقبلونه والمراد بالحق : كل ما أمر الله به على ألسن رسله وأنزله في كتبه وقيل هو خاص بالقرآن قيل ومعنى أكثرهم : كلكم وقيل أراد الرؤساء والقادة ومن عداهم أتباع لهم